

والشرقية وصانعوا الفلاح والصانع وداخلوا الاعيان والامراء والوجهاء استجلاباً
لقلوبهم ودفعاً للنفور الذي يحدثه سلب النيو للحقوق والتعدي بما لا منفعة
فيه . ولم نذكره بذلك تعرضاً منا لامور سياسية ليست من شأن جريدتنا
وانما ناديناهُ بلسان جريدة علمية تناظر جريدة علمية اخرى وسنعود لهذا
الموضوع بعبارة اخرى في اعدادنا الآتية ان شاء الله تعالى

﴿ احصاء الجرائد ﴾

وقفنا على احصاء الجرائد المحلية عربية وافرنجية وذلك بحسب ما ورد
لقلم المطبوعات حين تحريره ذلك اذ علم انه يطبع من المؤيد ١٢٠٠ ومن
الاهرام ٢٧٧٥ ومن الهلال ٧٤٠ ومن الزراعة ٦٠٠ ومن المحروسة ٤٤٣
ومن الفلاح ٥٤٥ ومن المقطم ١٤٥٥ ومن المقتطف ١٣٠٠ ومن الفار
٤٣٢ ومن الغازت ٤٣٨ ومن البوسفور ٤٢٤ ومن التلغراف ٨٨٠ ومن الاستاذ
١٣٤٥ وقد اغفل النيل والوطن والاتحاد والسرور والآداب ومرقى النجاح والفتى
والنصوص والمنظوم والبستان والفتاة والفرائد والحقوق والمحاكم والنشرة القبطية
والنشرة الانجيلية والازهر قبل تحوله وفرصة الاوقات والرشاد واللطائف والوقائع
المصرية والفوائد اما هذا الاحصاء فهو عما يرسل بطريق البوسطة لاعما يطبع بدليل ان
الاهرام يبيع كمية كبيرة باسكندرية ولم تدخل الاحصاء والمؤيد يبيع بمصر ويوزع
على مشتركه فوق الاربعمئة نسخة ولم تدخل الاحصاء والاستاذ كان يرسل
ذاك القدر الى البوسطة وقت الاحصاء وهو الآن يرسل الفا وخمسمائة وستة
بالبوسطة ويوزع على المشتركين بمصر ٤٩٢ ويعطى للباعة بمصر ١٩٠ وللباعة
باسكندرية ١٠٠ فمجموع ما يوزع منه الآن ٢٢٨٨ وانه لعدد كثير على

جريدة عمرها الآن اربعة اشهر ونصف ونعلم انه يطبع من المحرسة فوق
 الثمانية ومن النهل فوق الاف ومن الآداب والوطن كذلك . وكثرة
 الجرائد مع كثرة الاعداد الصادرة منها دليل على تقدم الامة المصرية
 وانبعثت روح العلم والحياة الوطنية فيها فلاستاذ يقدم الثناء لحضرات
 الافاضل محرري هذه الجرائد على اختلاف لهجتها وتابعيتها على خدمتهم
 الافكار وتوسيعهم نطاق الآداب وسهرهم الليالي في كتابة ما ينفع الامة
 ويرشد الى طريق ترقى الافكار اختلاف التعبير والمواضيع كما يرجو الامة
 ان تتلقى هذه الخدمة بالقبول وتمدد يد المساعدة لتكون مادة لحياة وظيفة
 الانشاء التي هي وظيفة التدريس العلمي والتعليم الأدبي ولا يعز عليهم
 قليل من المال ينفق في كثير من العلوم والآداب

مدرسة النيل الخيرية

هي باكورة الاعمال الوطنية من شبان الوقت الحاضر استنها جمعية
 النيل الخيرية بهمة وعناية ذي المجد الاثيل والشرف الاصيل سلالة الاطهار
 الطيبين السيد محمد راتب باشا معضداً بعزيمة وسعى فرع السعادة والشرف
 الباذخ من زان مجديته بمعارفه وآدابه حضرة يوسف بك صديق مرتبطة
 هذه العزيمة بعزيمة الفاضل الماجد البارع النبيه محمود افندي محمد محاطة
 هذه الهم بتوجهات اعضاء الجمعية الكرام الذين قطعوا تسويق القول
 بسيف الفعل وسبقوا المجامع الى عمل خيري بمحمدون عليه وبخلد ذكره في
 التاريخ وما اعلنت هذه الجمعية عن عزمها حتى رنبت قانون الدراسة وعرضته
 على الحضرة الخديوية الجليلة الفخيمة فلشغف افندينا المعظم بالمعارف وحب

لتقدمها في بلاده قابل كلاً من السيد محمد راتب باشا وحضرة يوسف بك
صديق التبول واثنى على سعيها ولم يرض اسبوعان حتى استحضروا الادوات
والمعدات واحتفلوا لافتتاح المدرسة يوم الاحد ١٣ جمادي الثانية سنة ١٣١٠
الموافق ٢٤ كيهك سنة ١٦٠٩ وغرة يناير افتتاح سنة ١٨٩٣ فحضر هذا
الاحتفال فريق من افاضل العلماء وجملة من لدوات الفخام وجمهور من النباه
والاعيان وكانت الموسيقى العسكرية تقابل كل انسان بالسلام وفي منتصف
الساعة الحادية عشرة قام الخطيب المصقع والبلوغ المتفنن احد رجال المناير
الخطابية بل هو من رجال الصف الاول في ائمة مناير الادب حضرة الفاضل
اسماعيل بك عاصم خطيب الجمعية الرسمي فحمد الله تعالى وصلى على نبيه
صلى الله تعالى عليه وسلم وثلاث الشاء على الخيرة الخديوية الفخيمة ثم اخذ يذكر
المدرسة وما يكون فيها من العلوم والصنائع وما لاعضاء الجمعية ورئيسها من
العناية بها ثم اثنى على من حضر الاجتفال واخذ يبين فوائد العلوم وانتشارها
ووجوب مساعدة الامة للحكومة بمدارسها الخيرية ثم اختتم الخطبة بالدعاء
لمولانا امير المؤمنين المؤيد بعناية الله واميرنا المعظم المحفوظ بعين الرعاية الصمدانية
فوقعت خطبته موقع الاستحسان عند كل من حضر واثنى عليه الجمع بما هو
اهله وقد علمنا ان هذه المدرسة اسلامية محضة اي انها تعلم القرآن الشريف
والتوحيد والفقه وتاريخ العرب خصوصاً والمسلمين عموماً مع تعليم العلوم الرياضية
ولغتين اجنبيتين وقد نظر منشئوها الى مدارس الامر بكان والفرير واليسوعيين
فوجدوها تعلم دينها المسيحي لكل داخل فيها ولو مسلماً او يهودياً فقرروا تعليم
الديانة الاسلامية لكل داخل في مدرستهم ولو مسيحياً او اسرائيلياً للمقابلة بين

المدارس وهذه طريقة لم تسلكها مدرسة عامة قبلها وستكون هذه الطريقة
الجليلة وسيلة لاقبال المساهمين على هذه المدرسة وحشد ابنائهم فيها لتعلمهم
العقائد التوحيدية واللغة الشريفة العربية وقد ختم هذا المحفل حضرة الشهم
الماجد محمد بك مختار « بنده ثلاثا افند مزجوق يشا » والناس قيام تعظيما
لاسـم اميرهم الافخم والموسيقى تجيبه بمثل ما يقول والقوم بين داع ومصفق
نجم الله تعالى اعمال هذه الجمعية ورزقها الثبات ووسع نطاقها ووفق الله
تعالى جموع المسلمين لفتح مدرسة في كل مركز وبندر على نفقتهم فان
انتظارهم تربية ابنائهم على نفقة المعارف يرجع بهم الى الجهالة العمياء خصوصا
ما يختص بالدين واللغة وعسى ان يتنبه ضعفاء العقول ممن يبعثون اولادهم الى
مدارس الاجانب لتعلم غير دينهم بـعـلة تعلم اللغات الاجنبية او فقرهم فلا يعودون
لهذا التهاون القبيح وكفانا من مرقوا من دين آباءهم ودانوا بغيره على يد المعلمين
الاجانب فانك اذا سألت الآباء عن علة ارسالهم الابناء الى تلك المدارس
قالوا الحكومة اقلت مدارسها في وجوهنا والفقر لا يساعدنا على فتح مدارس
لابنائنا . فهاهي الامة تنهت وعقدت عزمها على تكثير المدارس وهذه باكورتها
وسيرون تتابع الافتتاح واحدة بعد واحدة حتى توجد المدارس الكافية
لابنائنا وان بقي الناس على ارسال ابنائهم الى المدارس الاجنبية وهم صغار
فارغون من العلوم علمنا انهم ليسوا منا وان تسموا باسمائنا وتظاهروا بشعائر
ديننا والا فأي دين عند رجل يعلم ان ابنه يلحق بغير دينه ثم يرضى بذلك
الا اذا كان على ذلك الدين اولا يدين بدين رأساً نسأل الله تعالى السلامة
فالامل من بقية المحافل المصرية التي تزيد عن عشرين وعندها اكثر

من خمسمائة جنيه زائدة عن حاجتها ان تجاري هذا المحفل في فتح مدارس
وطنية اظهارا لخدمة الوطن لنسعى لصالح الوطن وبث العلوم في ابنائنا ونرجو
ان يشنى علينا مستقبلهم الثناء الحسن الجميل
منتهى الحرية

ان حرية الافكار الموجودة بمصر لا توجد بمملكة اخرى مها ارتقت
مدنيتها فانك لو مشيت في شارع من شوارع اوروبا وقلت لا اله الا الله
محمد رسول الله لتناولتك الابدى لكما وضرباً وصفعاً حتى ترجع عن مقاتلتك
او تموت ولو كتبت رسالة في الدين الاسلامي ونشرتها بين جماعة منهم لجهل
ظلام الليل طريقك الذي سرت فيه الى الآخرة ولكنك في مصر ترى اصحاب
الاديان ممتعين باديانهم والتظاهر بعوائدهم الدينية في اعيادهم وامام موتاهم ولقد
وصلت حرية البورتستانت وغيرهم الى توزيع الاوراق الدينية على المسلمين
في الطرقات والداكاكين ثم انتهت بتوزيع احدى المبشرات اوراقاً على المجاورين
في الجامع الازهر من غير ان تعارض او ترى ما يسوءها فان عدت اوروباً ذلك تسامحاً
وتساهلاً من الحكومة ولطفاً وحسن معايشة من الامة فما لها اذ اذكر ناديتنا في بلادنا
ترميناً بالتعصب افلا تتمتع بالحرية التي تتمتع بها فان كانت اعطيتهمنا ساونياًها فيما
ابحناهولن كانت جاءت بهامن بلادها اخذناها عنها بطريق التقليد والمشابهة وما على
علمائنا لو كتبوا كلمات في اصل العقيدة وطبعوها في اوراق صغيرة ووزعوها في
المدن والقرى لا انتفاع المسلمين بها مجارة لعلماء البروتستانت والجزويت فيحسن
التقاعد بعد ذلك لا والله ان التقاعد بعد جد القوم لمن الغافلين

شكر عناية

نتقدم بين يدي حكومتنا المصرية بشكر دائم وثناء يليق بمقامها العالي على

ما أبدته من العناية بجريدتنا الاستاذ ذ تفضات بقبول اشتراكها فيها فجاءنا
تذكرتان من حضرة الصادق في خدمته القائم بواجبات وظيفته البارون مالورتي
مدير المطبوعات الاولى باشتراك الداخلية الجليلة والثانية باشتراك المالية العامة
والحكومة الفضل في هذا الالتفات فان شدة عضد الجرائد بمثل هذه العناية مما يدعوها
للجد في خدمة الامة واستمرار السير فيا هي فيه وهذه خدمة لذات الحكومة في الواقع
فلمة تفضل بقبول الشكر والثناء كما نشكر همه حضرة مدير قلم المطبوعات على
خدمته الجرائد المنوطة به تنشيطاً لمحرريها وتوسيعاً لدائرة الآداب
فرصة الاوقات

يسرنا ان نري كثيرا من الوطنيين مقبلين على الاشتراك في هذه الجريدة الاسلامية
التي ظهرت لخدمة الامة والدين ولنا الامل في اخواننا الوطنيين ان يمدوا يد المساعدة
اليها بكثرة الاشتراك حتى يصدرها محررها الفاضل اسبوعية فانها اخذت الآداب والادب والادب
بجامعة الدين والمشرع والجنس واللغة والوطن والدولة

نشني على سعادة مدير الفيوم ووكيله الهامين العظمين وعلى حضرة
الفاضل مفتش الدائرة لما لاقاه وكيانا الطواف من عنايتهم به كما نشني على
حضرات مشتركي الفيوم الذين بادروا بدفع قيم الاشتراك فقد جاءتنا رسائل
وكيلنا تترى بالفضاء عليهم وعلى همهم العالية فترجوه من بني سويف والمنيا
واسيوط ما ناله في الفيوم فان في كل مدير ية غيورين على خدمة الوطن واهله
اجابة طلب

نقرر وضع ١٢٠٠ جنيه بميزانية الاوقاف لتتميم مسجد قوصون واستعماله فنشني على
رجال الاوقاف عموموا وباش مهندس الفاضل خصوصا وفقهم الله لكل عمل خيري